[62] علم أن كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما ينفعه، العجب ممن يخاف العقاب فلا يكف، ويرجو الثواب ولا يتوب، وعمل الفكر يورث نورا "، والغفلة ظلمة، والجهالة ضلالة، والسعيد من وعظ بغيره، والادب خير ميراث، [و] حسن الخلق خير قرين، ليس مع قطيعة الرحم نماء، ولا مع الفجور غنى، العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت إلا بذكر ا، وواحد في ترك مجالسة السفهاء، رأس العلم الرفق، وآفته الخرق (58) ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب، والعفاف زينة الفقر، والشكر زينة الغنى، كثرة الزيارة تورث الملالة، والطمأنينة قبل الخبرة ضد الحزم، إعجاب المرء بنفسه يدل على ضعف عقله، لا تؤيس مذنبا " فكم من عاكف

---

(58) الرفق - كحبر - لين الجانب. اللطف. والخرق - كقفل - والخرقة والخرق - كقفلة والفرس -: ضعف الرأي. سوء التدبير. الحمق والجهالة.
